

## هناك عدد من الفرق والجماعات والطرق الصوفية تتبع من وترك

### من؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

ان هناك عددا من الفرق والجماعات والطرق الصوفية والمشايخ كما يقولون والبعض يشكوا بمرارة الشيخ صالح ويقول تتبع من وترك  
من؟ لو تكررتم تبينوا لنا الطريق الصحيح بحمد الله لا حرج - 00:00:00

ولا اضطراب ولا حيرة فمن اراد الهدى فليسلك طريق سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. واليد عن هذه السبل المتعرجة  
والمسالك المنحرفة والطرق المنطلقة الى نهاية غير حميدة فان سيد البشر محمدا صلى الله عليه وسلم قال تركتكم على المحجة  
البيضاء - 00:00:24

التي ليتها كنهاها التي لا يزبغ عنها الا هالك كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ذلك والمحجة هي الطريق المسلوك الذي من دخله لا  
يخشى على نفسه ان يضل. نعم - 00:00:53

فطريقه صلى الله عليه وسلم واضحة جلية عليها ما نراني مشعن اشعاعا لا يترك ظلمة في الطريق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله  
عليه وسلم فمن سار في هذا المهيأ - 00:01:08

بين هذين السراجين وهاجین لن يضل باذن الله فان اراد ان يتخد اماما يقتدي به في سلوكه وعبادته وترتيبه اوراده غير سيد البشر  
صلى الله عليه وسلم قاده هذا الشيخ وصاحب الطريقة - 00:01:23

الى متأهات قد لا يستطيع عند دخولها ان يخرج منها سالما ان خرج. من فانصح هؤلاء في كل مكان في السودان او غيرها. من ان  
يزروا الاعمال بما ثبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

وليدعوا كل من دعا الى طريقة او اصطنع لنفسه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يصلحها ويرى ان فضلها له لا حد له فان الله  
جل وعلا قال في كتابه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم فقال  
اصحاب - 00:02:05

النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:02:31

الله بارك على محمد الى اخره وفيها الفاظ متعددة لا تخرج في معناها عن هذه المجملات. بعضها اللهم صل على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على ابراهيم في العالمين. وبعظها ليس فيه آل ابراهيم والبعض فيها آل ابراهيم وبعظها فيها ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم. لكن - 00:02:45

فاظها لا تخرج بعيدا عن هذا اللفظ فاذا كان صاحب الرسالة وامام الهداة وسيد الاوليات صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلی عليه.  
فالذى يتخد طريقة وصلاة كالمشيشية وغيرها وغيرها. هم. هذا اختار لنفسه - 00:03:05

هي هديا غير هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه ولا شك ان اكمل الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان شر الامور محدثاتها كما جاء في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24  
الذى قال فيه عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة  
وكل بدعة ضلاله وفي وقت وكل ظلاله في النار. مم - 00:03:37

فاصحاب هذه الطرق في الحقيقة اما ان يكونوا اجتهدوا فوقعوا في هذه المنحرفة منعطفات التي تخرج بهم الى مطاهات لا سلامه منها واما ان يكونوا ارادوا ان يبنوا لنفسهم مجدا على حساب اظلال الناس. مم. وفي كلا الحالين - 00:03:54

الامر خطير فينبغي للمسلم الحريص على نجاته من عذاب الله يوم القيمة والراغب في اتباع سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ان ينبذ هذه الطرق نبذ النواة. مم. وان يختار ما اختاره الله - 00:04:14

رسوله صلى الله عليه وسلم فسيرة محمد صلى الله عليه وسلم مدونة واعتنى بها ائمه الاسلام ونقاد الاثار ومحصوها واعماله عليه افضل الصلاة والسلام مسجلة لنا حتى كأنما انتقل منا امس القريب. اللهم صلي عليه. فربنا حفظ لنا ديننا. الحمد لله. حفظ سيرة نبينا - 00:04:31

حفظ حركاته واستخفافاته وجميع سلوكه صلوات الله وسلامه عليه. فما على من اراد الهدى الا ان يقرأ في كتب الشريعة كالصحاح والسد والمسانيد والكتب المعنية بتدوين ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعماله ليعلموا الطريقة. وقد جاء في الحديث - 00:04:56

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه وافتترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار. هم. الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واليوم واصحابي - 00:05:16

فما كان عليه صلى الله عليه وسلم هو واصحابه كان مسلكا سليمة وطريقا ميسرا لا اسر فيه ولا اغلال ولا رسوم ولا قيود وانما هي عبادة سمحه يسيرة سهلة مبسطة - 00:05:34

حنيفية سمحه ملة ابراهيم الخليل عليه افضل الصلاة وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم فاذا وفق الانسان في كل مكان الى الاقتداء برسول الله وترك هذه الدعاوى الباطلة التي يدعىها اما اصحاب هذه الطرق واما اتباعهم بان متبعيهم - 00:05:51 ضمن الله لهم نجاة من اخذ طريقتهم وان بعضهم تلقى طريقته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما عجبنا بغيره او يجهل سيد هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق - 00:06:13

الطريقة هذى ثم يعرفها رجل وجد في القرن الحادى عشر او الثاني عشر او الثالث عشر ويزعم امثال هذا ان من رآهم لا يدخل النار وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان عددا كبيرا من رأه دخل النار فيما لله العجب هؤلاء اصحاب هذه الطرق - 00:06:29 يكون اكرم على الله من سيد الخلق محمد ابن عبد الله معاذ الله ان يقول ذلك انصح السائلين من اهل السودان والمستمعين في افريقيا وفي جزيرة العرب وفي كل مكان - 00:06:50

ان يتقيدوا بما جاء عن الله وعن رسوله وان يتركوا هذه الطرق النقشبندية والشاذلية والتيجانية والقاديرية وغير ذلك من الطرق وما اكثرها. هم. فان كل ناعق ينعق ويقوم باتخاذ طريقة. وكل وكل شيخ وان كل شيخ في بعض الاوقات - 00:07:03

يبني له زاوية ويزعم انه يصلي في الحرم ويزعم انه يذهب الى بيت المقدس ويزعم انه يصلى الفجر في مسجد رسول الله ويزعم انه يجتمع مع رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانك - 00:07:25

هذا بهتان عظيم. فعلى كل مسلم ان يحتاط لنفسه وان يستبرى لدينه. وان يأخذه من مشكاة النبوة والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح. اه الواقع شيخ صالح يسمون بعض الفرق - 00:07:40

البعض منهم يقولون ان هذه الاثمان متعددة والهدف الوصول الى شيء واحد وهو الالتقاء تحت كلمة الله. والبعض الآخر في اه هذه الطرق. لا ادرى هل لكم من كلمة اخيرة حول هذا الموضوع او ننطلق الى قضية اخرى - 00:07:55

الواقع ان هذه الطرق ان كان اصحابها يلتمسون الهدى ويريدون التقرب الى الله جل وعلا بما يرجون به رضاه فليتبعوا سيد البشر محمدا صلى الله عليه وسلم. فان الله جل وعلا سد السبل واغلق الابواب - 00:08:13

واوصد المنافذ الى جنته ومراته الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله. نعم. اي ان لا يعبد الله - 00:08:32

لا يتقرب الى الله الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول هؤلاء انهم كلهم يريدون بعملهم اعلاء كلمة الله لا داعي لهذا التخبط. مم. ولا داعي لهذه الدعاوى. مم - 00:08:46

فاعلاء كلمة الله رسمنه رسول الله. اللهم صلي عليه. الامين على وحي الله المبلغ عن الله رسالته ومن اصدق من الله ورسوله لا احد اصدق من الله جل وعلا ولا احد انصح لعباد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

الله اخبرنا انه اكمل لنا الدين فلم نعد نحتاج الى طرق ترسم والى مسالك توضع عليها علامات الله اعلم من عند هذه العالمة تدعوا. هم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رس خط خطا مستقيما - 00:09:24

ثم خط عن يمينه خطوطا كثيرة متعرجة. قال هذا صراط الله. وهذه السبل وعلى كل سبيل شيطان. هم. يدعو الناس اليها. هم فاجابه قذفوه في النار او كما جاء في معنى الحديث - 00:09:48

فهذه الطرق المتعددة ان كانت اهدى من طريقته لمحمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وصحابته الاكرمين رضي الله عنهم اجمعين فهذا امر يحتاج الى دليل من الله جل وعلا. هم. وقد انقطع الوحي بوفاة رسول الله. اللهم صلي عليه - 00:10:01

وان كان من يدعي هذه الدعاوى يدعي انه يريد احياء شريعة رسول الله فاحياء شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتطبيق نفس الشريعة الاسلامية التي جاء بها رسول الله - 00:10:19

اي الانتهاء عند نواهي رسول الله ونواهي الله جل وعلا في كتابه او نواهي رسوله. والعمل بما امر الله جل وعلا به وامر به رسوله وفي ذلك الكفاية. هم. فان الله قال في يوم عرفة في حجة الوداع. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيتكم - 00:10:35

الاسلام دينا فلم يعد من ذلك اليوم ومن وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس حاجة الى اي تشريع في رسم عبادة ما او اتخاذ طريقة ما او اضافي معنى من يؤدي الى الله اقصر مما اقرب من غيره واسلم. لم يعد شيء الا ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:10:56

جزاكم الله خيرا لعل الشيخ صالح ايضا آيتفضل بالتنبيه على موضوع ترصد اعداء الاسلام لهذا التفرق ولهذا التعدد الذي اه يبعد المسلمين عن اه شريعة الله. اهرأيتم هذا لو تكررت. ان - 00:11:20

ان الدخول في هذا الموضوع دخول يجر متكلما الى ان يرجع ببصر فكره الى الوراء بعيدا. مم ليعلم ان اعداء الاسلام حينما ظهرهم وياؤه واجتاحتهم جحافله حامل لواء الحق مضيئة بمصباح الهدى - 00:11:40

في جميع احياء المعمورة افزعهم. هم. الامر. هم. ورأوا ان طقوسهم ومذاهبهم السيئة ومكانتهم في قومهم أصبحت في خبر كان. هم وانه لا حيلة لهم الا ان يكيدوا للسلام - 00:12:10

بالازواء في ظله ولبس قال لي بس النفاق حمل دعوته ثم ادخال الطفليات والظهور بمظاهر التنفس فجميع البدع المنحرفة وجميع الضلالات انما وجدت باول فرقة وجدت في الاسلام. ايوا - 00:12:34

وفبلغت بذورها وقام دعاة الفرقه واصحاب القهوة يبذرون على مختلف اشكالهم واصنافهم. وفي كل تربة يضعون الحبوب المناسبة المناسبة لها. هم. فيبذلون في جهة ما بذورا فيها العنف والشدة وفي اخرى - 00:13:02

يدبرون بذورا فيها التهالك والبكاء وفي اخرى يبذلون بذورا فيها التقشف والتشرمير في الملابس واكل الخشن من العيش ولبس الخشن السيء من الملابس ولو كان الانسان قادر على ما هو افضل من ذلك بمراحل - 00:13:26

ثم يدعون على بطء بان من روض نفسه مدة طويلة وصل الى الله فتسقط عنه بذلك التكاليف واعني بذلك من كانوا على مسلك التصوف والاخرون زعموا انهم ينصرون شريعة الله وانه يأتي يوم - 00:13:46

تنكشف فيه الامور فيقوم قائم الله ويتصدر ما يدعونه من حق الله اعلم متى يكون ذلك؟ وانما يكون عند قرب الساعة عندما يأذن الله بخراب هذا الكون لأن الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. هم - 00:14:06

فهذه الدعوات السيئة وجدت بوفاة او بقتل سيد الامة بعد النبي والصديق. مم عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه فانه

بقتله قد كسر الباب المغلق الذي اغلق الله به على الفتنة - [00:14:22](#)

فكانت تضطرب من وراء ذلك الباب فلما كسر الباب انبعثت تلك الفتنة لكن لأن المادة الاسلامية في ذلك الزمن في عنفوان شبيبته ولأن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين تلقوا الوحي منه كانوا لكل ناعق بالمرصاد - [00:14:41](#)

وخير الناس على ثقة بارائهم وافكارهم النيرة لأنهم تلقوا النور من معدن النبوة صلى الله عليه وسلم فاستمرت الامور فكلما اه خبت نار الاسلام وتلاصر ضياؤها نشطت دعاة الفتنة وقاموا مسرعين في الظلام - [00:15:02](#)

وكلما ارتفع ضياء الحق وانتشر خبر اولئك في العفياء والاظلة حتى وصل الوقت او الحد الامر الى حد تمزق امة الاسلام اشلاء فسررت دولة الباطل في كل مكان واصبح اهل الكفر ينصررون اصحاب هذه الدعوات - [00:15:29](#)

واعني بذلك اهل كفره في الشرق واهل الكفر في الغرب فان التتار كانوا مناصرين لكل اصحاب الانحرافات ومؤيدين لهم وربما اصطبغوا علماءهم في جحافلهم الكافرة كما كان الكفر الغربي يؤيد اصحاب هذه الطرق - [00:15:50](#)

ويشد ازرها لتطيع له امة وتذلها وتظهرها بان الولاء لهذا العدو اللي يديني والامة امر قد قضاه الله. هم. وقدره. هم. فكان اولئك وهؤلاء حريا على الاسلام وان تظاهروا بالاسلام. فيجب على المسلم ان يكون على بصيرة من امره - [00:16:12](#)

ان يكون على حذر و اذا رأى تمسكا من شخص استغرب فليزن اعماله وان يعرضها على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. ففيهما الضياء الكاشف الذي لا يبقى امامه اي شيء يستتر؟ و اذا صدق الانسان وتلمس الحق وطلبه - [00:16:35](#)

وحرصوا على الاقتداء بررسول الله وحده وبخلفائه الراشدين وصحابته رضي الله عنهم ووقف عند هذا الحد فانه باذن الله سوف يصل الى السلامة والله اعلم - [00:16:55](#)